













# طالبها بايجار البيت فدعته الى... ليلة حب!

يقلم : القاضي محمود نعمان

كان الرسول عليه السلام اول قاض في الاسلام وقام بالمهمة بعده الخلفاء الراشدين و الذين مارس كل منهم القضاء مسترشدا بقول الكتاب الكريم وسنة الرسول - لقد نظمو القضاء وحدوا مهمته القاضي والاخلاق التي يجب ان يتحلّى بها في السر والعلن وكتاب الخليفة عمر بن الخطاب الموجه الى ابي موسى الاشعري بهذا الخصوص يعتبر نموذجا رائعا ومثالا حيا لتفهم الاسلام للقضاء كما فهموه - وهذا الكتاب يدرس الان في كليات الحقوق ويشرح للطلاب ، لما حوى من قواعد انسانية سامية واخلاق رفيعة -

حدث ان نظر احد القضاء ذات مرة في صديقا - ماجرو ان تعمي البيت المستحق فنهى من رجل وزوجه - القضية كانت مائة الا انها احتجت خجة في بغداد - حتى وصلت القضية - ونصل الخبر ان سيدة ذات جمال باهر حضرت مجلس القاضي واستك امه على زوجها طالبة مرض نفقة لها لانه يخر ويخل - استخفى القاضي زوجها امامه وجرت المحاكمة الشرعية حول موضوع النفقة وتناقست القاضي الطرفين حول موارد الزوج وما يعمره في سنة برهما وبالنسبة حكم القاضي على الزوج بداء نفقة يومه حدها له تحت طائلة سجنه عند عدم الدفع - اغضب الزوج من هذا الحكم نظرا لبلخه وكان شاعرا مفرح من القاعة ونظم ابنا من الشعر لئلا يمام القاضي وسرعان ما عمت هذه الابواب جميع طبقات الشعب - اما هذه الامانة هي :

من التمسى لها  
رغم الطرف الهما  
سببه ينسبان  
ونظي حاجبها  
نال للسلوان تروها  
واضهر شاهدها  
وقضى قلما على الزوج  
ولما نفس طمها  
سرت هذه الامانة في بغداد كالماء في  
النسيم وحفظها الناس لينا رويدها في  
محاسنهم لعمري وما زلت هذه الابواب  
تنسج حتى وصلت للخلفه وكان ادبها  
شاعرا مصطفا - وفي المساء حضر القاضي  
التمسكي مجلس الخليفة كالمادة نوق له  
الخدمة وبادر بالابواب المشهورة :  
من التمسى لها  
رغم الطرف الهما  
احمر وجه القاضي لوجه الخليفة وقال :  
وامت ايضا با خليفة رسول الله !!  
سخط الخليفة ورد القاضي : ارنا  
ان نسحك ما يرد الناس ، قل لي ماذا  
نعلت بهذه الخلق ناظم الابواب ؟  
قال : لقد استعديت وجعلته عشرين  
جدة -  
فقال له الخليفة : احسنت -  
بعد هذه الحادثة اراد القضاء حياصة  
القاضي من الاجراء ، فليكن يكون ليد  
الطرفين اربع جملات الزوجة رضية المحبت  
فلتأمر بان هذه المرأة ان تأتي بويك  
يشرح عنها قضيتها للقاضي .  
في الحادثة ورتت في كتاب عبيدة  
وضمها مؤلفها من سيرة القضاء نسي  
الامر القافية - لكننا اذا طوبنا صفحات  
المسعودي وسرنا مع الذين حتى  
وصلنا الى عصرنا الحالي وارنا ان نطلع  
على حكايات القضاء البارزة فلنا سنرى  
بان ما كثرنا به قديما ، باننا لا نزال  
وبروايات مختلفة وكلها تنور حول محاولة  
المراة الخليفة استقلال جملتها للوسوس  
الى امرها . واستخدمت قائلها ان هذا  
الضرف ليس قاعدة ، فالجملات العفوية  
يؤلفن اكثرها اما المتاجرات فقله منهن  
لا يؤهلها .



# أدبنا كمشاؤنا!

كان احمد ، وهو في مطلع العقد الثالث من حياته ، يعيش في العاصمة . فقد تخرج من الجامعة قبل حين قصير وشغل منصباً في الحكومة . ومن الجيد ان يكون فنانك القصب بسيطاً . الا ان رؤساده كانوا على علم بتفوقه في دراسته الثانوية والجامعة وحرصه الشديد على أداء واجبه على اتم وجه ، ولذلك كان الجميع يتوقعون له مستقبلًا باهرًا . اما رايته العالي فغليل لا يملك في حياته المتواضعة ... غرقة صغيرة ، ووجبتا طعام في اليوم ، وزيورات نادرة للقهف ، غير محذر من والديين فثريين لم يفتاروا قريبها قط ، وعليه ان يندثر منها سمونة . وكان الزواج اكبر اماله في الحياة ، لا في رغبة ملحة في تاليف اسرة ، بل لانه

يحب فتاة معينة من ايام طفولته ، وصم حتى في ذلك الوقت المبرك - على ان تصح له زوجة . لكن المصيبة التي تصيبه في ذلك الفراق - انما ان رؤساده كانوا على علم بتفوقه في دراسته الثانوية والجامعة وحرصه الشديد على أداء واجبه على اتم وجه ، ولذلك كان الجميع يتوقعون له مستقبلًا باهرًا . اما رايته العالي فغليل لا يملك في حياته المتواضعة ... غرقة صغيرة ، ووجبتا طعام في اليوم ، وزيورات نادرة للقهف ، غير محذر من والديين فثريين لم يفتاروا قريبها قط ، وعليه ان يندثر منها سمونة . وكان الزواج اكبر اماله في الحياة ، لا في رغبة ملحة في تاليف اسرة ، بل لانه

وسمع احمد ان الشيخ زيد قد قدم الى العاصمة في احد زياراته المتبادعة لبعض اعماله ، وأنه اصطحب معه زوجته وابنته ، فقرر ان يفتن الزائرة ، مهما كلفه ذلك ، ليري فتاة احلمه . وذهب الى الفندق الذي يقم الشيخ فيه . ولسوء حظه لم ير ايها الزوج والفتاة ، بل قسى نصف ساعة من الشيخ وحده ، ودار حديث عارض عن منصب الشهاب ومجلة في الوزارة ، فاخذ احمد يشرح خطورة عمله وصعوبته . لكن الشيخ قاطمه كالتال : اعلم يا بني ان المه في الحياة ليس ما تحمله هنا وابشار السي (راسه) بل ما تحمله هنا وابشار السي (مخلفه) ، فاصنع احمد الذي لم تصو - جيبه - الا في القادر - شيئاً غير مناح فرقة ، وقال : احدهما يجب الاخسر احياناً .

وقف مستظلاً بالاصراف ، وتماضح الرجلان . وفي تلك اللحظة تفكر انه لم يفر بطال من هذه الزيارة اذ لم يلق ولو نظرة على حبيبته ، فراح يفتن في الموضوع ، ثم سأل من صفة العائلة . راجيا ان تشر بزيارتها للعاصمة ، ووقف الياس من حالته الى القول بانه في ظرفه العظيم له ان يفضل الجميع يقول دعوتها الى المشاء مساء الغد . ونوحيه الشيخ بهذه الدعوة وامدك حيلة الشهاب فلقد يتخضمه بدقة . فقرر احمد قوله - انه شرف عظيم له - ويخفي عينيه وراح ينظر الى حذائه الذي نقتفه ولعله قبل وصوله الى الفندق بغيب فقلقي ، ولا رغب بصره راي الشيخ خطياً حين يود الانسحاب ومغادرة المكان ، فما لبث ان غير رايه ، وقال : من دواصي سرورنا ان نلق دعوتك . وافشقا على ان يأتي الشهاب لاصطحابهم في مساء اليوم التالي .

وما ان هبط احمد سلم الفندق وبلغ الشارع حتى شعر بالتمتع على تلك الدعوة فهناك شيء اهم من تروم الشيخ بها ، وهو كيف يستطيع مؤلف صيفه فطس ، وفي منتصف الشهر ايضا ، ان يجد ثمن مشاء لثلاثة اشخاص ان يراه في مطعم فاخر ؟ وكيف يتبرر الامر ؟ وجه الجواب سريعاً ، وانفلاخه سعرا ، فمن كل صحن من الطعام يعال اجر عمل ساعات مرهقة في الوزارة ، مما جعل بيته ترتمضان تلابلا وهو مستسك بالثانية . ولكن كل شيء يهون في سبيل امينة ، واعتقد ان مستقبله معها موقوف على سلوكه اثناء ذلك المشاء . وجاء العمام ليكتب طلباتهم ، وبلا صفة كاملة من دفتره . وكان الشيخ زيد يتكف

ويصاها . ماجرو ان تعمي البيت المستحق بالمعروف والا فاني مضطر الى اقلصة الدعوى عليك بالاخلاق والبدلات . فنهى من رجل وزوجه - القضية كانت مائة الا انها احتجت خجة في بغداد - حتى وصلت القضية - ونصل الخبر ان سيدة ذات جمال باهر حضرت مجلس القاضي واستك امه على زوجها طالبة مرض نفقة لها لانه يخر ويخل - استخفى القاضي زوجها امامه وجرت المحاكمة الشرعية حول موضوع النفقة وتناقست القاضي الطرفين حول موارد الزوج وما يعمره في سنة برهما وبالنسبة حكم القاضي على الزوج بداء نفقة يومه حدها له تحت طائلة سجنه عند عدم الدفع - اغضب الزوج من هذا الحكم نظرا لبلخه وكان شاعرا مفرح من القاعة ونظم ابنا من الشعر لئلا يمام القاضي وسرعان ما عمت هذه الابواب جميع طبقات الشعب - اما هذه الامانة هي :

من التمسى لها  
رغم الطرف الهما  
سببه ينسبان  
ونظي حاجبها  
نال للسلوان تروها  
واضهر شاهدها  
وقضى قلما على الزوج  
ولما نفس طمها  
سرت هذه الامانة في بغداد كالماء في  
النسيم وحفظها الناس لينا رويدها في  
محاسنهم لعمري وما زلت هذه الابواب  
تنسج حتى وصلت للخلفه وكان ادبها  
شاعرا مصطفا - وفي المساء حضر القاضي  
التمسكي مجلس الخليفة كالمادة نوق له  
الخدمة وبادر بالابواب المشهورة :  
من التمسى لها  
رغم الطرف الهما  
احمر وجه القاضي لوجه الخليفة وقال :  
وامت ايضا با خليفة رسول الله !!  
سخط الخليفة ورد القاضي : ارنا  
ان نسحك ما يرد الناس ، قل لي ماذا  
نعلت بهذه الخلق ناظم الابواب ؟  
قال : لقد استعديت وجعلته عشرين  
جدة -  
فقال له الخليفة : احسنت -  
بعد هذه الحادثة اراد القضاء حياصة  
القاضي من الاجراء ، فليكن يكون ليد  
الطرفين اربع جملات الزوجة رضية المحبت  
فلتأمر بان هذه المرأة ان تأتي بويك  
يشرح عنها قضيتها للقاضي .  
في الحادثة ورتت في كتاب عبيدة  
وضمها مؤلفها من سيرة القضاء نسي  
الامر القافية - لكننا اذا طوبنا صفحات  
المسعودي وسرنا مع الذين حتى  
وصلنا الى عصرنا الحالي وارنا ان نطلع  
على حكايات القضاء البارزة فلنا سنرى  
بان ما كثرنا به قديما ، باننا لا نزال  
وبروايات مختلفة وكلها تنور حول محاولة  
المراة الخليفة استقلال جملتها للوسوس  
الى امرها . واستخدمت قائلها ان هذا  
الضرف ليس قاعدة ، فالجملات العفوية  
يؤلفن اكثرها اما المتاجرات فقله منهن  
لا يؤهلها .

معالوا نخل قصر العدل القديم نسي اوائل الخمسينيات . وقد دون ارتشيف القضاء العميد من قضايا استقلال الجمال للشارع على القضاء وهامك واحدة حتى سبيل المال وهي حقيقة وقعت في بيروت وفي احد الاحياء الراقية . وفي هذه القضية ما ينظر القاضي بالجمال رغم الاغراء الملح بل انه لم يدع للجمال عليه سلطانا فحكم القانون بجديته وصرامة . وبسبب الخبر ان القاضي الاجور في بيروت كان يرى في احد الايام في المحكمة العتبية القضايا المروضة عليه - نادى «المبار» على دعوى اخلاء - المحامي ميا رجل في السنين من عمره بملك بناية من عدة طبقات ارض شقة منها الى سيدة لتسليمها وفي الخليفة وبيع المسانين الجاهزة ويجار مس على - المنسجرة جبهة بل مائة لا يزيد عمرها عن 30 سنة وهي ارمله - راج سونها وكثر زياتها وجبت ارباحا خالصة من الخياطة النسائية . الواقع ان السنة كانت ظاهريا ممتنع خياطة وفي الليل كانت سحور الى منزل للالاني بن المضان وبار وحمل للمعب القطار وهذه الابواب تد على اصحابها المال الوهب كما هو معلوم .

ورد على ناديا سرا بعض الشخصيات المحرومة معجونا من مياغة رجال المحرري . وساع الخبر بين الجيران وعلم المالكس بالواقع ماني يهدد المستاجر بالخرم ولا اعرف منجوره لكنا لم نبله لتجديده لانه مدعومة من اساس اموارها في الدولة . اسحق بل الاحبار بنة المنساجر وطالبها المالك بالمبلغ المستحق علم نتمع ومالت له على سبيل الداعية : انا احب كليه «امام» يا صاحبي ولا احب كلمة «الذ» لانها نقيه . وبغير المعاداة امر صعب . كان المالك يجلس في المسانون لمبستت الحبيبة ابسائه ذات معني وانفرت من المالك وقال له وهي مسج راسه او بالآخر صلصه : الا ترشك هذا الجمال ؟ لم لا تسال في اللال . عندي اتساء سرك . وبم المالك ان المستاجر يريد ان دفع بدل الاحبار مسر الملة الاحدولة بسنن الناس . منهن من مدهه من لسطور الامور ومال للحامه الحبيبة :

هذا الموضع ما سديس طونهه من ربح بعد ولم بعد مالم بان ان نسر في خط الضلال من ان سامي واساني صاروا سنانا

ارجلت العلى الى اسبوع فقط وانتقل القاضي الى دعوى اخرى . خرجت المساجرة - وما ان اصيحت خارج القاعة حتى اصابتها نوبة من الغيب بسبب شغلها في خطتها فوجئت تشتم الدولة والمحاكم والمالك وترغسي وتزد . سمها حنا . ومن يجهل حنا هذا ؟ انه في الاصل باع زيت وعطما بنهن من بيع مومسه يجلس وراء طاولة القوية تجاه مدخل المحكمة ، يسمح كل ما يتوله الدائل والخارج - وحنا يعمل وراء طاولة من الصباح حتى المساء في كتابة العرائض والاستدعاءات لتفقيها للدوائر المدنية لاق نصف ليرة لثانية من كل عريضة ، اما ورقة الطابع فهي على الطالب صاحب العريضة - سمح حنا تشتم المارة الخليفة فغضب من تصرفها ومن كلامها وكيف لا يغضب وهو يحسب رئيس المحكمة ويحترمه . انتهت المحاكمة عند الساعة الثانية بعد الظهر فخرج القاضي من القاعة متوهك القوي بصحبه العرق من وجهه وييلل رويبه الاسود ، فسر على حنا التبع وراء الطاولة ، فقام هذا اجتراما للقاضي . فناداه قائلا له : اتبعني الى غرفتي يا حنا .

فبع حنا القاضي الى غرفته ودار بين الاثنين الحوار التالي : القاضي : حنا ، انا احكم نسي قضايا الناس منذ خمس سنوات ولا اعرف ما يقولونه عني وانت تستقبل كل ساعة اصحاب القضايا . ارد ان اعرف شيئا عما يقوله الناس عن المحكمة ومتنصبا .

في القالبه انواعا جديدة من اكلها فيلونها ، فينقل قلب احدهم الانواع ايهلها نمننا . ومع هذا التقود التي ممة سنيش قبالا بصروفن تلك الليلة .

وكان احمد اثناء جلوسه مع الاسرة شرفة الفندق يد يد بين القبة والاخرى التي جيب سترته الداخلية ليؤمن علس وجود محفظته التي تحتوي على اوراق النقد التي استدانها ، ولكنه ... حنا ... في المضم انتقدها فلم يجدها ، فترسب بلطفه الحصاد جانباً وتظاهر بانه يبحث عن منديل ... المحفظة غير موجودة ... وكثر الشيخ زيد يتطلع اليه دائما ، فلخرج منيد سح به شفته و ... جيبه . وسبح صوت الشيخ كلفه آت من مكان سحفا ، وهو يقول ان الشرفا الحقيقي لا يوجد في غير الريف وان كثيرا من سكان الكن لم شرفاه ومعلمهم يعيشون فوق مستسور وارذاتهم ولذلك يشغلون ويصنمون .

وتصيب العرق البارذ من جسم احمد وراح يبحث من المحفظة في جيبه كالصوم . غارت ... ولم يمس قطعة اللحم التي امامه ... ان الشيخ لن يصغه اذا لم ان المحفظة ضاعت او سرقت . وفلسا الحادث سيمطي الابن الحافظ حجة جيبه على ان سكان الكن يخادعون وانه - اي احد - اخر اتساق يقبله صورا له . واخذ يصمر جماعه لعله يجد فكرة تقربه من مائة العرج . وفكر في الاعتذار كوابل حدير المضم كي يشرح له الحاضر . ويده يذبح الثمن غدا ، او ان يخاطب بعض اصداقه هاتفا علم ياترته بسبغ كاف ، او - وهذا اسهل الطول - ان يتظاهر بانه اصيب بمرض طارئة . ويتر الكان . وبينما هو في هذا الجحرا القفر سح الشيخ يقول : تاخرنا . يجسبي نمدو في القندق . ونظر اليه ، اورد يحمل ساعة فضية كبيرة ، وراى ايشاناً ترسم على شفته ... وجاء الخادم ووض امامه صحناً فيه ورقة علكا مسند الحساب ، وما ان راي الرقيم حتى تقطعت اناسه وغر ازقاره في راحته لينتج خرقه صرخة ياس . ولما بدت يد الشيخ الضف والتقطت الورقة ، وقال - مدني الضح الحساب ايها الشاب ، كان لطفك من دعونا ان اتني ان ارتكك تنفع .

واحتج احمد ، وهو لا يدري ما ينطو فامر الشيخ واخرج عدة اوراق نقدية من المصدة وطلب الى الخادم ان يحفظها باثباته لنفسه . وخرج الاربعة من المضم واخذ يصمت ... شكرا لك يا سيدي . انت لا تدري مقدار الدين الذي خرفت منته به ... وروح الشيخ يده حول كتف الشاب . وسار معه مبتعداً من الزوجة والفتاة ولا اصحابا وحدهما قدم له محفظة جديداً . وراى احمد على شفتي الشيخ ايشاناً مداعبة ، وفتح المحفظة فوجد التقود فيها ، فطاح اليه ويختمها ، فقال لزوجته : ابدعيه لي في جيبك الشاب ويختمها ابيته عليها اشرفي بقاعة الزهور ، وتكون مس الحطاق للقتال واسترجاع المحفظة به : لم فجر اليوم الذي سيمدح فيه .

قال - كانت مزحة قاسية يا فني ، وكل ملك ان ترى حالة وجهك في المضم فلنا انتفخت صغابها . وشد على لراع احد وانفجر ضاحكا بقوة اسالت الدعوى من عينه . ولا عاد الى سكنه قبال لاجد لدى مشكلة او مشكلتان فقتالين احبا او ابطنهما مك ، وارجح ان تنقل لتدني خبرك القانونية فيما .

انا على استعداد يا سيدي . ولاول مرة شعر احد بالاجاب بحيث اقبل ...

الملة العالمة رومي شفايد قرب التوفيق مؤقنا عن قبول عروسي الاسلام الجديده لانها تشمر بحاجه الى الراحة . جين سورغ الفرنسية التي مالت مقولة ... تحولت قصة حياتها وموتها الى فيلم سينمائي ستقوم ببطولته الفرنسية اوكا هي . عير الشرف ... التجم الذي مره .. سافر الى نيويورك ليس من اجل الترو وانما من اجل دراسة مشروع افتتاح نادي للبريدج هناك . .. ومرفوع عن عمر انا بيد ناديا للبريدج في باريس . فرت دونوا الى بطلة فيلم يوني وكلا قررت الزواج من المصور ياتري اوكا الذي كان ينظر مثل هذا القرار . رويبه ناديم : المخرج الفرنسي الذي اصق برجيوت يترود في عالم السينما انها من تصوير آخر افلامه وهو بعنوان فلانا فرنسية ، والطريف انه صور الفيلم في نيويورك .





# من أعمق التاريخ

## «الألفباء» عبر التاريخ

دراسة وتقديم: وائل صفوري

ان الضرورة سيطرة في سير التاريخ والحياة البشرية لا شك فيها، ولكن هذه السيطرة ليست مطلقة... وللإنسان نصيب من القدرة على التفريق بين الخير والشر، والتافع والضار... وان للبشر من الحكمة الفعالة يجعلهم جديرين باحتمال تبعية أعمالهم وصنع تاريخهم.

الإنسان حيوان ناطق... وبسبب هذه النسبية أنه يحسن أخراج مسرورف وأصول تميز عنها الحيوانات الأخرى... ومن يدرى؟ فلهما كان في بدء أمره مثل

كثرت هذه الطبقة مفعلة من الممثل، انضمت الى تحسين طرق تبادل المعلومات والاتصالات.



نقوش زخرفية بالبرونز الهيروليدية يرجع تاريخها الى سنة ٦٠٠ قبل الميلاد.

### محاولة في كل ناحية

وتفهم البدايات ان هذه المحاولات ظهرت بشكل رموز... وتروى في الصين نطق هذه



الفناء فينيقية نقشت على قطعة من الحجر، يرجع تاريخها الى سنة ٦٦١ قبل الميلاد، وجدت في قبرص.

### المحاولة، فالرمز الواحد يعطي فكرة

واحدة، ولذلك كان الانسان في الماضي، يحتاج الى ألف رمز تصويري قبل ان يتمكن لغة مبنية بسيطة... وظهرت في اقطار اخرى طرق اسهل، بتفصيل نطاق الصور الكتابية، كتل على مقاطع الحروف... ولا يزال اليونانيون يستعملون هذا الاسلوب في الكتابة... وقد عثر الباحثون على كثير من الآثار المتعلقة بدور الانتقال بين الحروف والكلمة والكتابة في اماكن مثل قبرص والمخطوطات المسماة بـ «البرونز» بالبرونز التي استخدموها في مخابراتهم الجيولوجية مع مصر اكثر من ألفي سنة... ولهذا يجب اعتبارها اللغة الثانية للحضارة، لا ان يعتقد في الغالب ان القرون يسطون الصور الرسومية

### اما المصريون فلم يجلوا الى طريقة

مقاطع الكلمات كما جاءت في الخطوط المسماة، بل عمدوا الى تبسيط الصور الرسومية بان انصروا الصور الهيروليدية القديمة في نظرم، وجعلوا اجزائها قواعد اساسية للكتابة بحيث تدل على الشئ الذي يريدون الاشارة اليه والتعريف به... ثم اخذت عدة تعديلات متتالية... فيعد ان كانت الهيروليدية تخصص للتشفي في المعابد والاطار، ظهرت كتابة بمصطلحات الحروف البسيطة منها، ثم ظهرت كتابة بالصور واسهل يستعملها الكتاب الرسميون.

### وفي الايام القليلة قبل الميلاد حدثت عدة

مغيرات... ودخل الهكسوس مصر، فانقطعت صلاتها بالاطار التي كانت خاصة الرابية الى التتبع والتصنيف في مصر وحدها... وعرف الفينيقيون الذين عاشوا على الشواطئ السورية واللبنانية طريقة الكتابة المصرية التي يدل فيها جزء من الصورة على حرف صامت... فنقلوا دون شك الى مناجم القنزوز التي تروى في صحراء سيناء... حيث اكتشفت اقدم البرونز التي تشبه في تكوينها الالفباء، ويرجع تاريخها الى ما بين ١٨٥ و ١١٥٠ قبل الميلاد... والرموز الشبيهة بالسامية التي تحت وحسن في «الجيل» تشبه كثيرا ما عثر عليه في تلك المناطق... وكان الفينيقيون يهتدون الى وضعن طريقة للكتابة بسرعة... ثم كتبت دوي صلات... احتاجوا الى ان تكون كتابتهم بسيطة ومباشرة وسهلة التعلم... ولهذا جاءت القواعد التي وضعوها للالفباء مختلفة تماما.

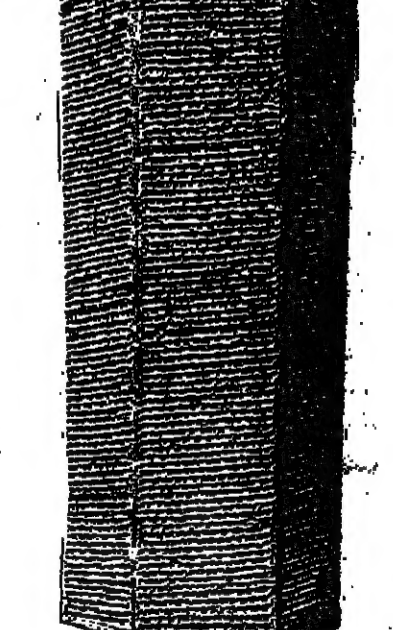
### الفباء من ٢٢ حرفاً صامتاً

فقد ظهر للمفكرين منهم انهم يحتاجون الى علامات رموز محددة يمارفون عليها كتابة رسائلهم... وبالخاص لان لفهمهم كتابة الحروف الصوتية، تخرج كلماتها من

بقية الحيوانات لا يخرج غير اصوات... ثم ترقى مع توالي المصور، فصار ينطق بكلمات، كما صار يسمي الاشياء... وكانت الاشياء التي يحتاج اليها قلبية، ولذلك كانت الكلمات التي ينطق بها قلبية ايضاً... فلما انست حاجاته، وتعدت اغراضه ابتعد كلمات جديدة اطلقها عليها.

واضطره تفهمه، على توالي المصور الى اخراج الالفباء، لتسجيل الكلمات المنطوقة... واحتاج هذا الاخراج الى تعديلات وتصحيحات لا تحصى مثل: قسمة الاختراعات برب وسمي كثير من راليانيين «الالفباء» بـ «الفباء» و«الفباء» في التاريخ والاستنتاج، لان كل اكتشاف وصلوا اليه، مما قل، وبنينا من معرفة الحقيقة... وتفق الكلمة بوجه عام على ابتداء احرف لتسجيل الكلمات المنطوقة ثم خلال الالف الثاني قبل الميلاد (١٨٥٠ - ١٥٠٠) في مدينة اكثريكية في بلاد «الجيل» وبنينا لا قريبا.

ولذا لا يمتنى انه لم تكن قبل ذلك، في بلاد اخرى، اشكال متوعدة من الكلمات



قطعة من الحجر المشوي، حفرت عليها بالخط المسماة بـ «الفباء» تفصيل ثمانين جملة عمودية شتى سحراري ملك آشور - ٧٠٥ - ٦٨١ ق.م - على باب فلسطين.

والعلامات الرسومية، فالانسان، عندما كان يعيش على الصيد، حفر على جلود الحيوانات علامات، او حطم الاظفار، او عقد خيلا بشكل خاص، ليستخدمه في تذكيره... او توجيه رسالة منه... وتعلم الانسان لغة الاشارات، جلا عن جبل... ومن راقب الاملاخ عن حياة هذود أمريكا عرف كيف تكون لغة الاشارات... فبدأت الكتابة الحقيقية عندما تعلم الانسان الرسم... ففي اول الامر كانت الصورة تسمى الكلمة، مسورة للور تدل على اللفظ... ثم رسمت صورة اكثر تعبيراً... فالصغار البارزة تعني الجارية... والعمود الدائمة تعني الحزن... وفي الايام القليلة اخذ الانسان يمارس الكتابة... فبدأت حروف حكمة الكهان... ولما



حجران كتبت عليهما نقوش بالاحرف المسماة وجداً من قطعة ارض لا تيات ملكه وتبين حدودها، ويرجع تاريخ النقش الى عام ١١٠٠ قبل الميلاد.

في سوريا وحلوا محل الطين والميتالين، واستوا ملكة صغير بقوة السلاح، وسيطروا على تجارة القوافل بعد ان اصبح الجبل العربي حيواناً لنا وصارت مراكز هذه القوافل مندا غنية مثل «الدمشق»... وانتشرت لغتهم في الدول الصغيرة كمشق - ارام مشق، او ارام - وارانهم ارام وسمل «التركي» وحظ... وضعف نفوذهم السياسي بسبب اختلافاتهم، واسترد الآشوريون سلطتهم القديم في القرن التاسع... ورغم ذلك تمكنوا من الوصول الى نهضة بارزة في الميدان الثقافي والاقتصادي... فقد ابعثت الدولة الجديدة الاما مؤلفة منهم الى غربي اسيا، فنشروا لغتهم والتباهم هناك... وفي نهاية القرن الثامن سارت لغتهم لغة الناهم، واحدى اللغات الرسمية في امبراطورية فارس... وقد استعملها اكثر من غيرها للتجار من مصر واسيا الصغرى الى تيه القارة الهندية... ومن غراب المناقشات ان الزامية لم يكتب لها التغلب والانتشار اثناء مجدهم السياسي، بل انتشرت واصبحت لغة الناهم والتراسل بعد ضراع استكشافهم... فلا عجب اذا وايضا معظم النقوش باللغة الآرامية وجدت في خارج سوريا، مثل: آشور، واوران، ومصر، وشمال بلاد العرب وغيرها، وهي تعود الى ما بعد القرن العاشر... والفضل في انتشار هذه اللغة يعود الى بساطتها بحيث يستطيع اي انسان تعلمها بسهولة في وقت قصير.

### المرحلة الثانية في تحسين الالفباء

والالفباء، وبالأخص الالفباء العربية، والالفباء الفارسية... وتعيش في شمال الجزيرة العربية، في سيناء وشرفي الأردن، ثم استوا ملكة ذات شان، وكانت لغتهم ولغتهم عربية، ولكنهم استخدموا الآرامية في نقوشهم وكتاباتهم، ويعود اوائل هذه الى نهاية القرن الثاني قبل الميلاد... الا انهم وضوا في منتصف القرن الاول بعد الميلاد - الفباء خاصة بهم... ولدت الاكتشافات على انهم اوجدوا حروفا اكثر اتصالاً بعضها ببعض، والمهم في ذلك انها جاءت الصلة بين الالفباء الاصيلة والالفباء العربية التي نستعملها الان.

ولا يعرف الا القليل جدا عن الاصر العربية في بدء عهدنا، لان القرآن الكريم هو اول ما وصل اليها مما كتب بها... ولكن الكلمة شبه متفقة على ان العرب اوجدوا لهم الفباء في نهاية القرن الرابع... وقد وجدت نقوش ارامية في «المنارة» الواقعة في جنوب شرق دمشق يرجع تاريخها الى سنة ٢٢٨ مكتوبة بالحرف العربية... وهذه النقوش قديمة مهمة، لانها تعلمنا على اشكال تلك الحروف في ذلك الوقت... ووجدت حجار حلب لومات تعود الى القرن السادس الميلادي، عليها كتابات

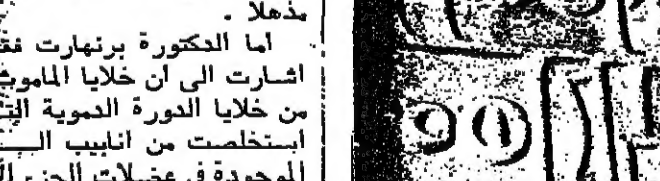
بالحرف اليونانية والسريانية والعربية... وسرعان ما أصبحت الكتابة العربية ضارياً... ان ابتعد المسلمون عدة انواع من الخطوط الجديدة، كالكوفي، والسجسي، والقاسمي، والديواني، والرقصي، وغيرها.

### الالفباء اليونانية والحروف الصوتية

واخذ اليونان القديمة الالفباء من الفينيقيين... ونسقت على ذلك من اسم الحروفين الاولين: ألفا، بيتا... لكنهم ادركوا ان هذه الالفباء الفينيقية المؤلفة من حروف ساكنة لا تكفيهم، فلغفهم اكثر لغاه العام حركات صوتية، فانصتوا اليها حروفا صوتية عديدة استبسها منهم اللغات اليونانية... وخرامة «القصوم» الفينيقية الذي وهبه الاله «الالفباء» لثنا على ما بين اليونانيين ايجاد الحضارة الأوروبية للفينيقيين.

### نموذج للخطوط الحميرية التي عثر عليها في همدان

بجنوب الجزيرة العربية، ويرجع تاريخها الى القرن الاول بعد الميلاد.



نموذج للخطوط الحميرية التي عثر عليها في همدان بجنوب الجزيرة العربية، ويرجع تاريخها الى القرن الاول بعد الميلاد.

### بشرى للسيدات

قد باتي زمن تفقد المنطق... التقليدية ضرورتها فقد اخترعت آلة لتنظيف الأرض والسجاد... انجلترا لا تختلف كثيرا عن غيرها... التنظيف فهي تزيل الغبار والأتربة وتزيل ايضا البقع عن السجاد وتخفف الوسائل المسكوية.

### اسم الآلة فاكس فليت

بقتربها على العمل في ثلاث ثلاث مهام في آن واحد... تنظف الأماكن الجافة وتزيل الأتربة والخطأ... لا تستطيع عدة آلات التنظيف... وتستطيع أيضا تخفيف الأثقال المنلعة على الأرض والأثاث... ولدى تنظيف السجاد... اولا تضح الماء، والنظف ثم الزرع لتكون في الحال مع يوجد من قمامة على الأرض... تؤدي جميع وظائفها بموتور... بالبلغات اليونانية والسريانية والعربية... وسرعان ما أصبحت الكتابة العربية ضارياً... ان ابتعد المسلمون عدة انواع من الخطوط الجديدة، كالكوفي، والسجسي، والقاسمي، والديواني، والرقصي، وغيرها.



خط ثلث مركب مقابل كتيبه الخطاط التركي الشهير محمد شفيق، وهو كاتب الخطوط الموجودة حاليا على قبة الصخرة الشرقية.

### اكتشاف علمي مثير في سيبيريا

## خلايا الدم في حيوان توفي قبل ٤٤ الف عام لا زالت سليمة

عثر في شرقي سيبيريا على حيوان ضخم من نوع الماموث توفي قبل اربعة واربعين الف عام... ففحص جثة الماموث التي خلايا الدم الحمراء والبيضاء التي هذا الحيوان لا زالت سليمة... وهذه هي اقدم حالتها تتواجد فيها خلايا الدم في صورتها الاصيلة.

وتقول البرونسورة مارلين بارنهارت استاذة الطب الفسيولوجية في كلية الطب بجامعة ديترويت ان العلماء اوجدوا بوجود خلايا على هذا الحيوان من انقضاء تلك المدة الطويلة على موت الحيوان... وقد حصل فريق البرونسورة بارنهارت على عينة من أنسجة الماموث من الاكافيد السوفياتية للموم، وصرحوا ان خلايا الدم الحمراء والبيضاء وجدت سليمة حتى الان.

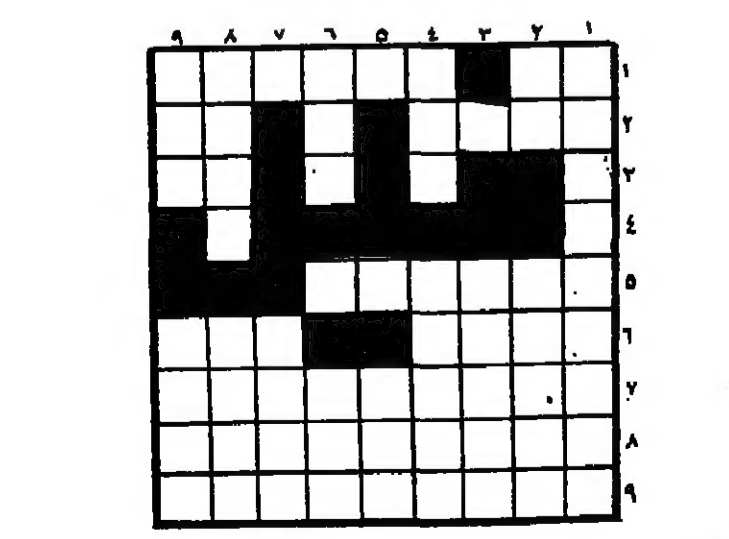
وتوحي خلايا دم الماموث بان الطريقة الحديثة تستخدم حالياً لتبريد أنسجة البشرى وخلاياها يمكن ان تبقى سليمة حتى في المختبرات... ان اكتشاف الماموث يشير الى ان دليل جديد على القوى التي تتفك خلايا الدم... وقد اكتشفت خلايا الدم الحمراء والبيضاء السليمة في شريحة صغيرة اخذت من جثة الماموث الذي اكتشفت قبل ثلاث سنوات من قبل الباحثين السوفيات بالقرب من مدينة ماجادان في سيبيريا... وقد أكتشفت اكميعة العلوم السوفياتية خلايا الدم الحمراء والبيضاء السليمة في جثة الماموث الذي اكتشفت في جبال الماموث في سيبيريا... وقد اكتشفت خلايا الدم الحمراء والبيضاء السليمة في جثة الماموث الذي اكتشفت في جبال الماموث في سيبيريا... وقد اكتشفت خلايا الدم الحمراء والبيضاء السليمة في جثة الماموث الذي اكتشفت في جبال الماموث في سيبيريا...

لقد قضى الانسان على نوع الماموث المكتشف عن طريق الصيد قبل عشرة الاف عام... وتشير الدلائل الى ان الحيوان المكتشف ينتمي هو والنيل وحيدوان المستوطنين الباندا الى فصيلة واحدة... وجدت في عصور ما قبل التاريخ وانتشرت الى انواع مختلفة قبل حوالي خمسة ملايين عام.

كان خليفة رسول الله عمر بن الخطاب اذا نعى الناس عن شيء جمع اهله واقرباءه وقال: «انتي نهيتم الناس عن كذا وكذا» وان الناس ينظرون اليكم، كما ينظر الطير الى اللحم، فان وقعتهم وتعاونوا، وان هبتم هابوا، وانى والله لا اوتي برجل منك وقع فيما نهيتم الناس عنه الا ضاعفت له العقوبة لكائة منى، فمن شاء غلبتكم، ومن شاء غلبتكم.

### كلمات متقاطعة

اعداد: خليل احمد ياسين



أقبا: ١ - حرف جر معكوس، من اسما ٢ - بمعنى شوق، مادة قنلة ٣ - احد الالفين معكوس ٤ - جمع لؤلؤة معكوسة ٥ - بمعنى شقيق، اهل بيمرة ٦ - حرف، ما تلاوي به التسويج معكوس ٧ - الاسم الاول من احد الشعراء ٨ - مملكة مصر ٩ - حرف جر معكوس، من اسما ١٠ - بمعنى شوق، مادة قنلة ١١ - احد الالفين معكوس ١٢ - جمع لؤلؤة معكوسة ١٣ - بمعنى شقيق، اهل بيمرة ١٤ - حرف، ما تلاوي به التسويج معكوس ١٥ - الاسم الاول من احد الشعراء ١٦ - مملكة مصر ١٧ - حرف جر معكوس، من اسما ١٨ - بمعنى شوق، مادة قنلة ١٩ - احد الالفين معكوس ٢٠ - جمع لؤلؤة معكوسة ٢١ - بمعنى شقيق، اهل بيمرة ٢٢ - حرف، ما تلاوي به التسويج معكوس ٢٣ - الاسم الاول من احد الشعراء ٢٤ - مملكة مصر ٢٥ - حرف جر معكوس، من اسما ٢٦ - بمعنى شوق، مادة قنلة ٢٧ - احد الالفين معكوس ٢٨ - جمع لؤلؤة معكوسة ٢٩ - بمعنى شقيق، اهل بيمرة ٣٠ - حرف، ما تلاوي به التسويج معكوس ٣١ - الاسم الاول من احد الشعراء ٣٢ - مملكة مصر ٣٣ - حرف جر معكوس، من اسما ٣٤ - بمعنى شوق، مادة قنلة ٣٥ - احد الالفين معكوس ٣٦ - جمع لؤلؤة معكوسة ٣٧ - بمعنى شقيق، اهل بيمرة ٣٨ - حرف، ما تلاوي به التسويج معكوس ٣٩ - الاسم الاول من احد الشعراء ٤٠ - مملكة مصر ٤١ - حرف جر معكوس، من اسما ٤٢ - بمعنى شوق، مادة قنلة ٤٣ - احد الالفين معكوس ٤٤ - جمع لؤلؤة معكوسة ٤٥ - بمعنى شقيق، اهل بيمرة ٤٦ - حرف، ما تلاوي به التسويج معكوس ٤٧ - الاسم الاول من احد الشعراء ٤٨ - مملكة مصر ٤٩ - حرف جر معكوس، من اسما ٥٠ - بمعنى شوق، مادة قنلة ٥١ - احد الالفين معكوس ٥٢ - جمع لؤلؤة معكوسة ٥٣ - بمعنى شقيق، اهل بيمرة ٥٤ - حرف، ما تلاوي به التسويج معكوس ٥٥ - الاسم الاول من احد الشعراء ٥٦ - مملكة مصر ٥٧ - حرف جر معكوس، من اسما ٥٨ - بمعنى شوق، مادة قنلة ٥٩ - احد الالفين معكوس ٦٠ - جمع لؤلؤة معكوسة ٦١ - بمعنى شقيق، اهل بيمرة ٦٢ - حرف، ما تلاوي به التسويج معكوس ٦٣ - الاسم الاول من احد الشعراء ٦٤ - مملكة مصر ٦٥ - حرف جر معكوس، من اسما ٦٦ - بمعنى شوق، مادة قنلة ٦٧ - احد الالفين معكوس ٦٨ - جمع لؤلؤة معكوسة ٦٩ - بمعنى شقيق، اهل بيمرة ٧٠ - حرف، ما تلاوي به التسويج معكوس ٧١ - الاسم الاول من احد الشعراء ٧٢ - مملكة مصر ٧٣ - حرف جر معكوس، من اسما ٧٤ - بمعنى شوق، مادة قنلة ٧٥ - احد الالفين معكوس ٧٦ - جمع لؤلؤة معكوسة ٧٧ - بمعنى شقيق، اهل بيمرة ٧٨ - حرف، ما تلاوي به التسويج معكوس ٧٩ - الاسم الاول من احد الشعراء ٨٠ - مملكة مصر ٨١ - حرف جر معكوس، من اسما ٨٢ - بمعنى شوق، مادة قنلة ٨٣ - احد الالفين معكوس ٨٤ - جمع لؤلؤة معكوسة ٨٥ - بمعنى شقيق، اهل بيمرة ٨٦ - حرف، ما تلاوي به التسويج معكوس ٨٧ - الاسم الاول من احد الشعراء ٨٨ - مملكة مصر ٨٩ - حرف جر معكوس، من اسما ٩٠ - بمعنى شوق، مادة قنلة ٩١ - احد الالفين معكوس ٩٢ - جمع لؤلؤة معكوسة ٩٣ - بمعنى شقيق، اهل بيمرة ٩٤ - حرف، ما تلاوي به التسويج معكوس ٩٥ - الاسم الاول من احد الشعراء ٩٦ - مملكة مصر ٩٧ - حرف جر معكوس، من اسما ٩٨ - بمعنى شوق، مادة قنلة ٩٩ - احد الالفين معكوس ١٠٠ - جمع لؤلؤة معكوسة



# ليل باريس .. شارع يسكنه الجنس

كحورية ساحرة نصفها في الماوتصفا في الهواء هكذا تفتس مدينة باريس في بحر من السحر نصفها النهاري رائع ونصفها الليلي أكثر روعة ونقطة حبها والنصفان متلازمان متكاملان لا يقبلان لاولها عن الثاني ، فإذا قومت زيارة باريس واكتفت عينك الجاهلوتان بأضواء النهار فانت لم تشاهد الا نصف مدينة الروعة فتكون زيارتك قد جاءت هزيلة على غير ما كنت تتوقع ، اما اذا تركت لقدميك الجنان فانتسلت بهجوم تحت جلد الليل الباريسي فانك لا بد مذن تلك القشورية الناعمة التي تزك كلما هبت نسمة باردة

كلمة سواء تحببت للثياب او غائت بها فرعا ، اما اللغة الغالبة الى جانب الفرنسية فهي الانكليزية ، العربية ايضا دخلت شارع البيفال ، فانتساء هناك ينطق ببعض الكلمات العربية مما يؤكد ان الزوار العرب يتكلمون التعليم .. الاسبانية ايضا معروفة في البيفال ذلك ان الحزوين الاسبان والبرتغاليين يجوبون باريس حتى التمثلة .. حتى لو لم يكن المحجب ينطق بلحدي هذه اللغات فان التفاهم معه ليس مستحلا ذلك ان الحركات والارتقام هي اللغة العالمية التي يفهمها الجميع خاصة في شارع البيفال .

تتمتع قليلا من البيفال وتوجه شرقي جنوبي باريس .. حقائق قليلة ويشتر في شارع او محلة متراسبورغ سان دوني الذي يتاجر ليل ونهار ، في النهار يبيع الثياب بالجملة وفي الليل يشتري الثياب بالفرق .. محلة سان دوني في باريس انه يضم اتهالوات اكثر مما يضم المحترفات .. احدها من ترك الجامعة مع هبوط المساء وتصدق سان دوني لتحرص الشارع لحظتها يلبثها بعدها من يدفع عنها ايجار الغرفة او من كتب الفناقي الكثرة في المنطقة تشهد على ذلك وتروي ، لو اتبع لها الكلام ، عشرات القصص التي تمنع لها العين .

تسمر في السير شرقا ، وكلنا نسي المهم شرق كما يقول الشاعر ، فنقل الى ساحة الاوبرا الشاهقة الهائلة الموسومة صدى ورحابة وجمالا ، زاروب صغير في بولفار الكابوسين ونظن عليك ميون صاحبة اشارة واحد تكتفي ، هنا الالة كاملة ايضا والثياب امر واجب ذلك ان النسوة فيسرعن في زيارة السجن لان التجسرة الليلية ممنوعة في هذا المكان من المدينة .

اهمية الغاية غاية مساحتها ٨٧٢ هكتار يقصدها الباريسيون نهارا للاستجمام والنزه ، ويقصدها غير الباريسين ليل للاستجمام والنزهة ايضا ، وشهرة الغاية عائدة في قسم كبير الى كونها مبنية نسبيا من باريس بحيث يصعب الوصول اليها مستحلا بالنسبة للفرنسيين ورجال القمم ، اذا كان هناك من راعى نسي باريس ، اصف الى ذلك اهمية الاوبرا الخافتة والجمالية الانتقاء من داخل السيارة بحيث ليس هناك اي احتساح لافتتاح امر الراغب في السرة ، ولا يجب ان ننسى اطلاقا عدد « الاشجار » المختلفة عن اشجار الغاية ، فهناك ٦٠٠ ابراة على الاقل في بولونيا كل ليلة .. واصغر من تتراوح بين الثمانية عشرة والثمانية والسبعين .. من هنا يؤكد العارفون ليل باريس ان مقرة غاية بولونيا على طيبة جميعه الرغبات لا يمكن ان تضاهيها مقرة اخرى في باريس كلها . اما الاسعار فهي ايضا تناسب كل الفئات فتراوح بين اربعين فرنكا والاثلاثة فترت حسب العمر ومطلب الراغب في « الشجر » !

وعندما يضبط رجل البوليس احد المخلقات فان الغرامة لا تتعدى المئتين فرنكا تماما كما لو انك اوقعت سيارتك في البحر الذي يسلكه اوتريسي الدولة بلا .. هكذا لا ترتفع المخلقات باعتبار ان الغرامة لا تساوي دخل تمك ساعة من ليل غاية بولونيا الطويل . هذا المخل الذي يحصل عليه اعلام غاية بولونيا ليس صالحا بالطبع ، فهناك الغريبة التي تنقاضها الدولة ، وهناك بدل الحراسة التي يؤمنها « القضايات » الذين يرعى كل منهم عددا من « الاشجار » .. اصف الى ذلك ان هناك ايضا رسم النقابة التي تتخضع كل عاملة ، سيدات غاية الصب ضمنى جهودهن واسنن نقابة تدافع عنهن وتضمن الى اثنين قلوب معيشية جيدة لمن تحاول التقليل من استقلال « القضايات » الذين يعيشون من تعب العائلات .

كل هذا تخضعه العائلات دون تلمس لان المبالغ التي تجتمعها الواحدة ممن في نهاية الشهر ترقى بمئات ووزير ، ترانها راضيات بشكل غام وان كن بطالين منذ مدة بان يشغلن شأن الشبيخة ، وذلك لانهن يعتبرن الفنون عاملات نسي القطار الفرنسي ، من هنا بطالين بمعاملتهن اسوة بزميلتهن المرشحات السياحية اللواتي لا يعرفن اسم باريس عاليا اكثر من الشجار غاية بولونيا

وهي تترق الرواد الليليين من المناطق الاخرى سنة بعد سنة ، ربما للسياح وللاشجار دور في ذلك .. وربما يلعب الزمن دوره الاهم .. العاشق يتقربون نسي البيفال في سان دوني والاوبرا ومنجما يقوى عليهم يجدون السمي باتجاه غاية بولونيا ، وبما ان غير العاشق طويل لذلك لا بد وان يزداد رواد غاية الصب الشهيرة ، في هذه الغاية التي ترزها الطرقات ونشأتها من كل الجهات يفنت نور البلدية في الليل ، فيباريس تعرف جيدا ان تسيا كبيرا من مواردها يعود الى اشجار بولونيا واشجار الشوارع الاخرى ، لذلك تراها تعمل على تهيئة الجو وترتيب الممردين .. على الرغم من ذلك تراها احيانا تلاحق الواقتات على حافة الاشجار وتقتلن في الشاحنات الى مكان

في هذه الغاية التي ترزها الطرقات ونشأتها من كل الجهات يفنت نور البلدية في الليل ، فيباريس تعرف جيدا ان تسيا كبيرا من مواردها يعود الى اشجار بولونيا واشجار الشوارع الاخرى ، لذلك تراها تعمل على تهيئة الجو وترتيب الممردين .. على الرغم من ذلك تراها احيانا تلاحق الواقتات على حافة الاشجار وتقتلن في الشاحنات الى مكان

كان عليه الاستعراض فيلثاني استعراضا ، ومخرجين اخرين لثوي تخصص من هنا كان ليضي المخرجين السينمائيين في عالم الاستعراض حظ من النجاح يعطو غيرهم ، ومن هؤلاء : بوسبي برلكي ، فنست مانييلي ، ستانلي دونسن ، روين ماموليان وجورج سيندي .

## أملاح الليتيوم لعلاج الانهيار العصبي

هذه الحالات الغريبة من امراض الليتيوم التي تتناول فيها الاخصاصيين في دولة مرسيليا : هل يمكن الطبيب ان يعرف سلفا اذا كان المريض سيئاً بالليتيوم ؟

مرض الاستاذ الكندي بول كروفا طريقة جديدة قائمة على ستة خصائص هي : وتنسبة وراضية ، واكد انه بواسطتها من الحالات .. وافق سائر الاخصاصيين على هذه الطريقة الجديدة .

مع ذلك اثبت الاخصاصيون ان مفعول الليتيوم «شان كل دواء» هو مفعول وهمي نسبة لتراوح بين عشرة وثلثين بالمئة ، أي ان المرض يبقى ضمن حدوده الطبيعية لا من مفعول الدواء الكيميائي بل من الالته الذاتي .

واظهروا ايضا انه لليتيوم مفاعيل ثانوية كزيادة الوزن وانخفاض في نرذ النسبة الدرقية ، وكذلك هناك حالات نشي استعمال الليتيوم كاصابات القلبية والعوز الكلوي وخاصة الحمل لدى المرأة .

فان الاستاذ الدانماركي «شوا» ينصح بوقف اي علاج بالليتيوم اذان الحمل . بعد اثبت ان الوليد ياتي مشوها اذا مولدته بالليتيوم اذان الحمل . واكثر ما يجب به تشويه في القلب والاعوية الدموية .

اقيمت في مرسيليا ندوة اشترك بها عدة اختصاصيين عالميين بالامراض النفسية ويتناولوا في نواتج الاملاح الليتيوم لمعالجة الاضطرابات العصبية . وكانت تلك الندوة بحثنا عليها ، لان الاستاذ الدانماركي «جوغنس شو» الذي ألف عدة كتب حول الليتيوم كان حاضرا فيها .

نفسية املاح الليتيوم ولا سيما الانهيار العصبي ، تكون ناجمة في اعم الاحوال ، اما حواتك التسمم التي كانت تقع سابقا في بدء العلاج بهذه الاملاح فقد عرفت اسبابها وتقهوت ، بحيث اصبحت هذه الحوات نادرة جدا .

اكتشف الليتيوم منذ ثلاثين سنوا استعمل في معالجة الامراض النفسية ، ولكن الطب الذي يلاحظ نجاعة العلاج انها ليعزل يجهل طريقة او الية فعل الليتيوم على الجملة العصبية . من غرائب الليتيوم انه ليس مسكنا ولا مؤلما ولا منسقا ولا يظهر مفعوله الا بعد مرور خمسة ايام او اسبوع على بدء استعماله ، لا الاثاء القوية العصبية كما ان بعض المرضى «جاوبون» بعد اول علاج ، بينما لا يجابون غيرهم لا بعد مرور عدة اشهر بل عدة سنين احيانا .. وهناك مرضى لا يتناولون بالليتيوم ولا «جاوبون» مطلقا .

وان الطب يسم يسلل يجهل اسباب

الاستعراض فيه ليس فنيا ، في الحقيقة ليس استعراضا كبيرا مؤلف في عشرات الكوبيراس في تشكيل فني مكلف ، انه مجرد حلات راضية بحيث من غير المحفل ان يكون لقب « استعراضى » لقب صحيح يطلق على هذا النوع .

انها اعلام يسير اطلق موعظها « حسي قيلة سبت » واستمرت لاحقا مع « فريز » «شركا » ، انه يوم الجمعة » ، « هرت داكس » وغيرها وسقراها مستمرة قريبا ربا « لا استطيع ان اوقف الموسيقى » وغير كل فيلم جديد يسند نجاحه من الاسطوانات الشعبية الرافضة .

لكن الصورة ليست على هذا الشكل البائس تماما ، فيالترم من تكثر افلام الديسكو ، ظهرت في السنوات القليلة الماضية بضعة افلام حاولت ان تكون وسطا في الطريق بين الفن الاستعراضى القديم او الكلاسيكي ، وبين الموسيقى الحديثة .

ولقد استطاعت بالفعل ان تجمع ما بين الاثنين .

اول الخيت كان « هير » الفيلم الذي اخرجته ميلوش فورمان عن المسرحية الشهيرة لنسي العنوان والذي تضمن نسي الوقت ذاته نظرات اجتماعية وسياسية لا يمكن اغفالها فيها ولا نجاح المسرح للتلهم بصورة فنيته « نجاج » هير » ولو كان محدودا ، اخرج شركات الافلام ان الجمهور الحيد لا تلام موسيقية ذات قيمة موجود بنظر .

على هذا الاساس سترك في هولويود قريبا كل ذلك الجاز ، الذي هو نوع من سرد الذات بالنسبة ليرب فرس اخيد كيار مخرجي الاستعراض على خشبة المسرح وفي السينما ، كذلك سترى معه « نورة » الذي يدور حول عدد من هواة وطلاب التمثيل وهم يشككون استعراضهم ويعبرون بها من رغباتهم .



حدث فني هام دخل تاريخ مطربنا الكبيرة صباح - فقد دعاها التلفزيون الفرنسي - وهو لا يدعو عادة الا كبار الفنانين في العالم - للاستراك في البرنامج التلفزيوني المشهور «فو غران اشيكيه» اي «الشبكة الشترنج الكبرى» الذي يقدمه مالك شانسيل . ولدت صباح الدعوة - فطارات من القاهرة الى باريس وتقدمت عددا من اغانيها وهي تردي اشيك الازياء اللبنانية التي تضاهي الازياء الفرنسية .

## عشرون سنة فاناروتة بين سينما استعراضية بالامس واليوم



« فاناستيكا » موسيقى جديد على نظ الافلام الرومانسية الاولى



من « مضي الجاز » الذي اخرجته واحد من كبار الاستعراضيين

حول انتشار الافلام الموسيقية في الازمنة الاخيرة هناك ما يلاحظ في وضوح تفارق اساسي يقف ما الفارق هو ، ببساطة ، عشرون سنة مرت ما بين اندحار السينما الاستعراضية التي عرفتها النساسة سابقا وبين بزوغ تلك التي تعرفها أثناسثة اليوم .

كان عليه الاستعراض فيلثاني استعراضا ، ومخرجين اخرين لثوي تخصص من هنا كان ليضي المخرجين السينمائيين في عالم الاستعراض حظ من النجاح يعطو غيرهم ، ومن هؤلاء : بوسبي برلكي ، فنست مانييلي ، ستانلي دونسن ، روين ماموليان وجورج سيندي .

على ان الصورة كانت كذلك في الوصول الى مرتبة الجومية من خلال الرقص الى جانب التمثيل ، فليست كل محطة او كل ممثل مهما بلغت شهرة احدها بقادر على ان يجتج في الكفاء الرقص ، والبعض لا يمكن حتى ولو اراد - يؤهل لقطم ، لذلك كان هناك فصل مختلف وخاص من التجوم والممثلين الذين انطلقوا يؤدون ادوارهم الاستعراضية ويحققون فيها نجاحات كبيرة .

جوردي غارلان ، جن كيلي ، فوسيل بول ، جون اليوسن ، فرد اسنو ، سيد ساويس ، كجر وجرز ، ميكي روني ، ودبي رينولدز كانوا من بين هؤلاء .

لكن عندما وصلت هذه السينما التي نهاية مطامها ظهر وان فنا خاصا قاتبا بذاته قد اكتفأ ، في الحقيقة ان هذا كان شعورا تلقائيا ، ونهائية بنو منطقية تجاه تغير الزمان والاجيال .

السينما الاستعراضية كانت الاولى التي تقع ولحقها اعلام رعاة البقر والافلام المعروفة بنظام العصابات ، كما الاسلام العربية لاجزاء ، وبعيدا نوقف نجوم ووقوف مئات المازن في الفرق الكبرى .

عشرون سنة مرت انطلق موضة السينما الاستعراضية مرة اخرى ، هذه المرة الفارق الزمني هو مارك اساسي وفتي في ان واحد ، الافلام الجديدة ليست موجية للملائم ، ربما ملم مثل «هيرا» نعم ، لكن حتى هذا الفيلم الذي خلا من المعنف او الجنسي لم يتسلط ان يجلب اليه العائلات - بل للثياب ايضا فقط .

الملمت للنظر ان المعني الفرنسي الجزائري الاصل انريكو ماسياس عرف على عودته في حفلة صباح وهو يشد معها اغنية «عائدا للندا الندا الورد مسح عاكدا» . فكان حدثا نائيا سفق له الباريسيون طويلا ، كذلك اللبنانيين والعرب القميون هناك .

صباح تنكلم الفرنسية بطلاقة ، وقد بدت بلغتها العربية - الفرنسية - وبشخصيتها النذرة اغانيها الجميلة ، فثانة عالية جدا .

اليوم تعود صباح الى القاهرة لتشارك في حفل ضخم يحضره كبار رجال الدولة ثم ترجع الى باريس ومنها الى بيروت بعد اسبوعين ، بعدما انتت سنبل دورها البطولي في الفيلم السينمائي الجديد «ليلة نكي فيها القمر» .

## تفريغ لندن من الكازينوهات في نهاية عام ١٩٨٠ .. والبدل اسبانيا!

المساة الرابعة من صباح الخميس في ١٥ ايار الماضي ، اقل كازينو «بارك ناور» في لندن للمرة الاخيرة ، وخبث جميع ابوابه بالنسج الاحمر نفيذا لقرار محكمة نانسبرج .

فيها بخسة اشهر ، اقلت ثلاثة كازينوهات اخرى هي «الديوك كلوب» «بارك لين» و«هانورد» بناء لقرار المحكمة نسيما ، وصارت شركة «الديوك» التي تدبر هذه الكازينوهات في التسارع .

والحلمه ما يزال مستمره لاثلاث اربعة كازينوهات جديده سيرها شركة «كوبول غروب» هي «كيزون هاوس» ، «انترناشيونال سيورينج» ، «يام بيني» و«كروكورد» ، وقد خطا المسؤولون البريطانيون الخطوة الاولى في الترتيب في هذا الاطار ، بعد ان رفضوا تجديد رخص هذه الكازينوهات ، نهيدا لحالة كابل الكف الى الحكاية لاصدار القرار النهائي .

والتواضح من مواصل المحاكمات التي جرت حتى الان ، ان الفهم الرئيسي

## في السويد كيف يتقلبون على التلوث

غدا طوب البحار عن طريق ادق الزيت من التلوث والبرواخ مشكلة عالمية ، ويسل الملوث الناتج عن استخدام التلوث ١٠ ملاتنه . مقل من اجالي التلوث الناتج عن سمن النقل ، واخر مصادر التلوث سكب الزيت في المحيطات اثناء غسيل الواخز .

ومن الخطر الذي يشكله هذا التلوث على الكائنات البحرية جهود المؤسسات العلمية في عدد من البلدان من اجل ايجاد وسائل معالة للتقليل عليه وهناك تجارب اولية يادر باجرانها معهد سويدي ستعرض على اجماع المنظمة الاسترالية حول البحار - وهي منظمة سناركت نفسها حكومات المالم - حيث سيعقد الاجتماع في لندن ، ورحي هذه التجارب لمرسة وحديد المراكب البحرية التي تلقى بسواد التلوث في البحار .

وعبر السويد اكثر البلدان المتضرره في حوس اللطيف من بفع الزيت على سطح مياه البحر ، واسنهدت تجربتها معمرسة «البيساب» الخاصة لكل ماخره ايو مركب على بفع الزيت التنازل الى البحر ، ويقوم الاكشاف على ممره هذه المناصر الممعدة في النققه ، ومن بين خطب المناصر معداد حصنه حطركل ميطان مسعه لارجها مع حصوله من الزيت . وفي حالة اندلاق الزيت من الحطل التكاموي السريع للساده المكوسه نكي لتحدد النسبة التي ارتكب الحرمة وتحدد الخساره المالمه الماحبه عسبا .

وتد معلوت السويد في الجارب الحاصه مالموسوج مع دول اللطن مثل المنسا الفدراله والمنا السرمه وبنلندا وبولندا والامح السومالي .

من عالم الكازينوهات الى غير رجعه .







